mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣(شرح كتاب الصيام والاعتكاف من منار السبيل - المجلس الثالث - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن جامع نهار رمضان في دبر او دبر ولو لميت او بهيمة. في حالة يلزم فيها الامساك مكرها كان او ناسيا - 00:00:00

القضاء والكفار في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله قالت هل امرأتي وانا صائم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فلا تجد اطعام ستين مسكينا. قال لا - 00:00:20

فسكتت بيننا نحن على ذلك اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال فينا السائل قل هذا تصدق به فقال رجل على اكبر مني يا رسول الله. فوالله ما بين بابتيها يريد الحركين. فوالله ما بين لابتيها يريد كرتين - 00:00:40

اكبر من اهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. ثم قال اطعمه اهلك. متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم للمجامع صم يوما رواه ابو داوود. ويلزمان من كراهة والناس. لانه صلى الله عليه وسلم لم - 00:01:00

الواقع عن حاله. هذه مسألة مهمة وهي تعتبر من اكبر المفسدات للصوم. اكبر المفسدات للصوم الجماع في نهار رمضان. فهذه كما يقول عنها العلماء ان الجماع في الاحرام من اكبر المفسدات - 00:01:20

الحج ومبطلاته والجماع في نهار رمضان من اكبر المفسدات الصوم ومبطلاته ذلك لانه يترتب عليه امورا يترتب عليه امور كثيرة. منها اولا انه ينزع ثانيا عليه ان يتوب. ثالثا عليه ان يقضي هذا اليوم. رابعا - 00:01:40

عليه ان يكفر هذه الكفارة المغلظة التي جاء في الحديث. خامسا لا يفرق فيه بين وناسيه. الا ان العامد اثم علاوة على ما يجب عليه من التوبة والكفارة والناس غير اثم مع ايجاد الكفارة عليه. اذا الفرق واضح بين العامد والناس. العامد - 00:02:10

والناس الناس عليه نفس ما على العامل الا انه ليس عليه اثم والعامد عليه على الناس ولكن يزاد عليه التوبة والاستغفار والندم. فهذا هو الفرق فالعامد يتوب مع الكفارة والناس يكفر ولا اثم عليه. نفس الجاهل كالناس - 00:02:40

الجاهل والناسي سواء لان كلمة الناس يشمل الجاهل والغافل فهي داخلة تحت هذا وهذا لان الجهل هو الذي ينشأ عن نسيان نسيان علم او عدم العلم نعم؟ كفارة عالية نعم هذا سؤال مهم. كيف اوجبنا الكفارة عليه - 00:03:10

مع ان الاسم مرفوع قلنا الاسم مرفوع قلنا هو اثم ما قلنا اثم لكن اوجبنا عليه الكفارة رجاء نمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه صح؟ لا تنازع فيه انه لا يتم صحيح؟ لا ممتاز لكن لو ان انسانا - 00:03:40

خطأ دعم سيارتك تلزمه بدفع الدية ولا ما تلزمه؟ بدفع الاصلاح. نعم. لكن اه تؤسمه فرق التأثيم وبين دفع الكفارة صح ولا لا؟ فالفقهاء قالوا الناس والمكره ليس ولكن يجب عليه من يكفر لانه ما انتهك حرمة الشهر. واظح؟ نعم - 00:04:00

طيب ها فعل ايش؟ هذا الفم ها ما استطاعت يجي يجي يجي لا تستعجل يجي. هذا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قصته الشافعي رحمه الله كلمة جميلة. او قاعدة وهي ترك الاستفسار - 00:04:30

اتصال في موضع الاحتمال ترك الاستفصال. في موضع الاحتمال ينزل منزلة قومي في المقال ما معنى هذه العبارة؟ كتبت يا عبد الله؟ اكتبها حتى احفظها بس لو ما فهمتها الاستفسار مع ورود الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال - 00:05:00

ما معنى هذه العبارة نوضحها الان؟ في قصة هذا الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يحتمل ان يكون ناسي ولا ما يحتمل؟ يحتمل. يحتمل ان يكون مكره ولا ما يحتمل؟ يحتمل - 00:05:30
ان يكون عامد ولا ما يحتمل؟ يحتمل. يحتمل ان يكون الرجل انتبه. يحتمل ان يكون الرجل ضانا انه ليس فيه اثم ولا ما يحتمل. يحتمل. يحتمل انه جاهل ولا ما يحتمل؟ كل هذه الاحتمالات واردة. فلم يسأله النبي - 00:05:50
صلى الله عليه وسلم فدلنا على ان قوله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ان هذا عام لكل من فعل هذا الفعل بغض النظر عن حاله. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسأله لماذا - 00:06:10
مع وجود الاحتمالات فلما لم يسأله لماذا فعلت علمنا ان الكفارة عامة لكل هذه الاحتمالات ايا كان الفاعل مكرها او ناسيا عامدا متعمدا قاصدا غير قاصد ما لنا علاقة هذه المسألة يعني مهمة جدا. كون النبي صلى الله عليه وسلم يستفصل مواقعا - 00:06:30
فهذا دليل على العموم في في الحكم. واما الجماع فان الجهة المقابلة سواء كان مباحا كان يأتي الانسان زوجته او محرما كان يأتي في دبر او ميت او بهيمة فالحكم لا يختلف. الحكم لا يختلف كله محرم. كله محرم - 00:07:00
لذلك الفقهاء يقولون من فعل الجماع باي طريقة فانه يجب عليه هذه الكفارة المغلظة شيخ لا المباشرة هي المقدمة المباشرة ان يحضن الانسان زوجته يقبلها يلامسها يحسسها اما الجماع فالمقصود به تغيير - 00:07:30
الحشى فهذا هو المقصود به. نعم. وكذا من جمع للمطاوعة في وجوب القضاء والكفار بهتك صوم رمضان بالجماع طوعا فاشبهت للرجل. ولان تمكينها منه كثير للرجل في حد الزنا وهو يدرأ بالشبهة. بل الكفارة او - 00:08:00
وعن هنا لا تلزمها لانه صلى الله عليه وسلم لم يأمر امرأة مواقعه كفارة. هذه المسألة واضحة ان المرأة اذا كانت مطاوعة فلا خلاف بين الفقهاء انه يجب عليها الكفارة. وان - 00:08:20
انما الخلاف في كون نهائي لم تكن مطاوعة. فهل ننزلها منزلة الناس والجاهل والمكره او لا ننزلها فالصواب اننا لا ننزلها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل ذلكم - 00:08:40
ابي لم يأمره امرأته بالكفارة. فعلمنا انها لم تكن علمنا انها ليست عليها كفارة. طيب لماذا ليس عليها كفارة وقد جمعت؟ لان الجماع وقع عليها بغير ارادة منها. فالارادة عندها معتبرة. واما عند المجامع فغير معتبر. ففي فرق بين هذا وهذا - 00:09:00
فالرجل لا ننظر الى ارادته. والمرأة ننظر الى ارادتها كما ان الرجل اذا فعل الزنا لا ينظر الى ارادته. ولا تدرأ الزنا حد الزنا عنه لعدم ارادته. واما المرأة فانها ان عدمت الارادة ان درى عنها الحد - 00:09:30
بهذه الشبهة فكان حكمها مختلفا لحكمه فكذلك ها هنا حكمها مختلف عن حكمه. نعم غير جاهل ولاس فلا كفارة عليهما رواية واحدة قاله في الكاف في حديث عفي للامة عن خطأ - 00:10:00
رواه النسائي هذا هو المذهب. ان الجاهل والناسي عليهما ليس عليهما الكفارة. بخلاف من كان يعني بخلاف من من جامع مكرها فاو ناسيا فانه عليه الكفارة. اما من جومع من جومع - 00:10:20
جاهلة لا تعلم. او ناسية لم تعلم. فهذا لا كفارة عليهما. نعم يلزمها القبر نعم قولا واحدا. قول لا خلاف في المذهب انها ان كانت جاية او كانت ناس. فان - 00:10:50
انه لا كفارة علي قولا واحدا وعليها القضاء قولا واحدا. نعم. والكفارة تعيد رقبة مؤمنة فان فصيام شهرين متتابعين. فان لم يستطع في اطعام ستين مسكينا فان لم يجد فان لم يجد سقطت عنه بخلاف غيرها من - 00:11:10
عن حديث السابق ولا كفارة في رمضان بغير الجماع والانزال بالمساحقة من مجذوب او امرأة قياسا على الجماع لفساد الصوم وهتك حرمة رمظان. هذي المسألة مهمة وهي الكفارة. ما هي الكفارة؟ كفارة - 00:11:30
جامع في نهار رمضان او جمعت وهي مطاوعة ما هي الكفارة؟ الكفارة اولا عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. شهرين متتابعين معنى ذلك انه لا يجوز ان يفطر - 00:11:50
مطلقا الا لعذر شرعي. كالسفر او المرض. فان تخلل الشهرين سفر معتاد ليس سفرا مقصودا او سفر اضطرار او تخلل الشهرين مرض

فان ذلك لا يقطع التواتر التتابع لا يقطع التتابع. فان لم يستطع لكبر - 00:12:10
سن او كون الرجل كثير العمل او كثير السفر لا يستطيع فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. فان لم يجد سقطت عنه هذا هو المذهب ما هو المذهب؟ انه اذا لم يجد الكفارة ها سقطت عنه. والجمهور على ان الكفارات لا - 00:12:40
تسقط لانها حق من حقوق الله. فتبقى في الذمة حتى تؤدى. وهو الصواب جمهور العلماء على ان الكفارات لا تسقط. اذا ما وجدت ما وجد الرجل؟ قالوا تبقى مشغولة حتى يجد. قال فان لم يجد سقطت عنه بخلاف غيرها من الكفارات. يعني الحنابلة فقط - 00:13:10
هذه الكفارة الوحيدة اللي قالوا عنها انها اذا لم توجد تسقط. بناء على الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل على افقر مني اعطاه اياه ولم يأمره ان يخرج من غيره. ان يخرج مرة اخرى - 00:13:40
واما الجواب عن هذا الحديث فانه يقال ان هذا الحديث كونه اعطاه اياه لينفق على اهله في في دلالة على جواز اخراج الكفارة على الفقراء من الاهل والاولاد اذا كان لا يوجد افقر منهم - 00:14:00
وكانت هذه الكفارة عطية من بيت المال. اما من من مع من جمع في غير رمظان ولا كفارة في رمظان ومن جمع في غير رمظان وهو صائم صيام الفرض انتبه انسان عليه قضائية في غير رمظان صايم الفرض في الجامع - 00:14:20
او انسان عليه نذر فصامه ثم جامع وهو صائم ليس عليه كفارة يبطل صومه فحسب لماذا؟ لان كفارة متعلقة بحرمة الشاي. واضح المسألة هذي؟ وكذلك لا كفارة في رمظان بغير - 00:14:50
والانزال بالمصاحبة. لا يوجد هناك كفارة الا في هاتين الصورتين. الجماع او الانزال بالمساحقة والانزال بالمساهقة ان يأتي المرأة المرأة او من مجبوب والمجبوب هو الرجل الذي يكون مقطوع الذكر لا يمكنه الجمال - 00:15:10
فيأتي الى المرأة حتى تنزل فهذا يعتبر حكمه في حكم الجماع فعليه كفارة وعليها الكفارة. او امرأة قياسا لفساد الصوم وهتك حرمة رمضان. نعم. اصل هناك رمضان قضى عدد ايامه في قوله تعالى فعدة من ايام اخر. وهذا بلا خلاف. انه لا يلزمه الا عدد - 00:15:30
من الايام سواء كان مرتبا ها او كان غير مرتب كما سيأتي. نعم. ويسن القضاء على الكون متسامعا نص عليه. قال في الشرط ولا نعلم باستحباب التتابع خلافا وتركيا وجوبه عن الشعبي النفعي انتهى - 00:16:00
ولا بأس بفجر قاله البخاري عن ابن عباس وعن ابن عمر مرفوعا قضاء رمضان ان شاء فرقا وان شاء تابع رواه لا ريب ان قضاء رمضان الافضل فيه التتابع وان لم يتيسر فتفريقه جائز كما - 00:16:20
نقله البخاري عن ابن عباس نعم الا اذا بقي من شعبان بقدر ما عليه فيجب التتابع لضيق الوقت لقول عائشة قد كان يكون علي صيام رمضان. فما اقضيه حتى يجيء شعبان. متفق عليه. فاذا - 00:16:40
حتى ادركه رمضان اخاف عليه مع القضاء اطعام المسكين لكل يوم. يروى ذلك عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة ولم يروى عن غيرهم خلافهم وقاله هذه مسألة مهمة لو قال كقائل ان قضاء رمضان على الفور - 00:17:00
على التراصي ماذا تقول؟ هذا التراث. مو اعرفه. الاستحباب على الفور. لكن قضاء رمضان هذا التراخي لكن يقول لك ومتى يجب فورا؟ اذا لم يبقى من الشهر الا بقدر ما يقضي به فرضا. يجب الان. وهنا يجب التتابع بعدها. لو ان انسان كان عليه عشرة ايام. ولم يبقى من - 00:17:20
شعبان الا عشرة ايام يقول يقال يجب ان تصوم الان. فان لم يصم لم يصم بعد جاء رمضان ما صام. هنا عليه قضاء ايضا. لكن هل عليه ان يطعم مكان كل يوم مسكين لانه - 00:17:50
الجواب نعم حكي هذا عن جمع من الصحابة ابن عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ولا يعلم لهم مخالف نعم ولا يصح التداول تطوع من عليه قضاء رمضان نص عليه نص عليه الامام احمد لا يصح - 00:18:10
ابتداء تطوع من عليه قضاء رمضان شلون يعني يا ابو حميد؟ يعني بعض الناس عليه قضاء ايام من رمضان يجي يبي يصوم ستة ايام من شوال قبل الفرض قال ما يصير اول شي يا اخي ادي الفرض خلص اللي عليك بعدين ابدأ بالنفع هذا نص عليه - 00:18:30

الامام احمد نص عليه الامام احمد رحمه الله نعم. ولا فان نوى صوما واجبا او قضاء ثم طلبه نفلا صح كالصلاة. ان نوى صوما واجبا او قضاء ثم قلبه نفلا صح. وانقلب النفل واجبا - 00:18:50

لم يصح نعم. في غير رمضان الكلام في غير رمضان نعم. الان الكلام في قضاء رمضان انتهى رمضان خلص ويسن صوم التطوع افضله يوم ويوم. لحديث عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

احب الصيام الى الله تعالى صيام داوود. كان يصوم يوم يفطر يوم متفق عليه. ويسن صوم ايام البيض هي العشاء واربعة عشر وخمسة عشر لقول ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام - 00:19:30

شهر ركعتين الضحى وان اوتر قبل ان انام سفق عليه. هنا بالنسبة لان اوتر قبل ان انام اذكر نفسي واياكم بحديث ابن عباس في صحيح مسلم قال من قام بعد العشاء بركعتين فهو ممن قام ساجدا لله قانتا - 00:19:50

لا تفوتوا على نفسكم اقل شي ركعتين بعد العشاء. هي السنة. سنة ولا؟ هي السنة. المهم انك لا تفوتها نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر فلا - 00:20:10

ايام فصم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. رواه الترمذي وحسنه. طيب من يبين لنا وجه في رواية ابي هريرة الاولى المتفق عليه قال فصم آآ في ايام البيظ قال صم ثلاثة ايام من كل شهر هنا قال فصم ثلاثة عشر واربع عشر ثلاث عشرة - 00:20:30

واربع عشرة وخمس عشرة صحيح؟ طيب وين مر معنا حديث مرة؟ ثلاثة اشهر وعشر شهور اي نعم. المصنف يقول ويسن صوم ايام البيض وهي ثلاثة عشر واربع عشر وخمسة عشر بتأنيث لعدد ثلاث والاربع والخمس وتذكير عشر والحديث العكس - 00:21:00

بتذكير العدد ثلاث واربع وخمس وتأنيث العشر فمن يعرف الوجه ايوه احسنت لان في الحديث ذكر ثلاثة ايام فثلاثة مؤنث فلابد ان يكون معدوده مذكرا والعشرة موافقا له. واما في قول المصنف ويسن صوم - 00:21:30

البيظ الايام جمع يوم واليوم مذكر فلا بد ان يكون معدوده مؤنثا والعشر موافقا له. احسنت يا احمد جيدة نعم. وصوم الخميس جايز ايه صح كلامه جائزة للشيخ ان شاء الله زين نعم - 00:22:00

وصوم الخميس والاتنين لانه صلى الله عليه وسلم كان يصومهما تصوير عن ذلك فقال ان الاعمال تعرض يوم القيامة ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس. رواه ابو داوود وفي لفظ واحب ان يعرض عملي وانا صائم. نعم - 00:22:20

وستة فانتبهوا الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس هذه اعمال ايش؟ هذه اعمال الاسبوعية. الاعمال في الاسبوع مرتين تعرض على الله عز وجل طيب والاعمال ترفع في ليلة النصف من شعبان كما قال صلى الله عليه وسلم ان - 00:22:40

ماذا ترفع في شعبان؟ واني احب ان يرفع عملي وانا صائم. الاعمال ترفع. هذه الاعمال السنوية ترفع. طيب وفي ليلة القدر تنزل ما الذي ينزل؟ ينزل فيه ما يكون خلال العام. اذا الفرق بين ما ترفع وبين ما ينزل. نعم - 00:23:00

عدة من شوال حديث ابي ايوب مرفوعة وصام رمضان ستة من شوال فكأنما صام الداء رواه مسلم وابو داوود. قال احمد هو من ثلاثة اوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. رحم الله الامام احمد فكانه معنا في زماننا علم ان هناك اناس - 00:23:20

ينكرون هذا الحديث فقال رحمه الله هو من ثلاثة اوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما في حجة لمن ينكره. ما عليكم منه اتركه الامام احمد يقول الحديث الذي رواه جاء في مسلم ثابت من ثلاثة اوجه - 00:23:40

النبي صلى الله عليه وسلم وهنا احب ان انبه ان من عليه قضاء رمضان عليه ان يبادر بالقضاء ثم يصوم ست من شوال انه يبدأ يصوم ست من شوال ولما يصم شهر رمظان لا يدخل في الحديث لان الحديث من صام رمظان والذي - 00:24:00

شيء من رمظان ما يقال صام رمظان يقال صام بعد رمظان فان قال قائل ان علي صوم ايام كثيرة ربما يستغرق شهر شوال كله. نقول لا بأس ليستغرق شهر شهر شوال ثم بعدما تنتهي من الفوض اجعل - 00:24:20

اني يتشوى. نعم. وسنة صوم محرم بحديث ابي هريرة مرفوعة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله رواه مسلم واكده عاشوراء كفارة سنة. لحديث ابن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صيام - 00:24:40

يوم عاشوراء. هنا في بالنسبة للصيام انتبهوا. رمضان صومه فرض. وقبله صوم نفل شعبان وبعده شوال صوم نفل حاله كحال صلاة

الفرض قبله سنة وبعده سنة الحج ركن من اركان الاسلام ومن اول العشر يستحب الصوم الى يوم الوقوف ثم ينتهي الناس الى الحج ويرتاحون قليلا فيأتي بعد - 00:25:00
صوم شهر محرم. اذا يصبح قبله صوم وبعده صوم. نعم. وتجب عاشوراء وهو كفارة من حديث ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي السنة - 00:25:30
التي بعدها رواه مسلم. وصوم يوم عاشوراء ويوم العاشر من من شهر محرم. اليوم الذي نجى الله فيه موسى عليه السلام من فرعون وقومه. نعم. وصوم عشر ذي الحجة لحديث ابن عباس مرفوعا ما من ايام العمل الصالح فيهن - 00:25:50
انا احب الى الله من هذه الايام العشر رواه البخاري. وان حصة انها قالت اربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة ايام من كل شهر والركعتين قبل الغداء رواه احمد والنسائي. المقصود بالعشر عشر ذي الحجة - 00:26:10
نعم. واخرها يوم عرفة وهو كفارة سنتين. لحديث ابن قتالة مرفوعة صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة. صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية. رواه الجماعة الا البخاري والترمذي. ويليهم في - 00:26:30
ويليه في الاخرية يوم التروية وهو ثامن ذي الحجة. لحديث صوم يوم التروية كفارة سنة. الحديث رواه ابو الشيخ الثواب ابن النجار عن ابن عباس مرفوعا. اما كون يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية فهذا حديث صحيح. واما حديث - 00:26:50
يوم التروية فالحديث ضعيف نعم. وكره افراد رجب بالصبر. لما روى احمد عن خرسة ابن قال رأيت عمر يضرب اكف المترجبين حتى يضعوها في الطعام. يقول ويقول كلوا فانما هو شهر كانت تعظمه - 00:27:10
الجاهلية وباسناده عن ابن عمر انه كان جراء الناس وما يعدونه لرجب كريه وقال صوموا منه ما معنى المترجبين؟ الذين يعظمون رجب. رجب من اشهر الله الحر ليس الا واما ما - 00:27:30
فيه من الصوم والعمرة او ما يفعل فيه من العتيرة وهي العقيق او الذبيحة فهذه من المحدثات. نعم والجمعة والسبت بالصوم لحديث ابي هريرة مرفوعة لا يصومن احدكم ليصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله - 00:27:50
اول من بعده متفق عليه. وحديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم حسنه الترمذي. واختار الشيخ تقي الدين رحمه الله انه لا صوم يوم السبت مفردا وان الحديث شاب او منسوخا. اذا يكره افراد رجب من الشهور بالصوم ويكره - 00:28:10
افراد يوم الجمعة بالصوم او افراد يوم السبت بالصوم. نعم. واما حديث لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم فالامر كما قال فيه الامام شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية انه حديث شاذ وهو قول ابن ابن - 00:28:30
باز رحمه الله تعالى من المتأخرين انه حديث شاذ وقال ابن القيم انه منسوخ نعم. وكره صوم الشك تطوعا قولي عما صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه داود الترمذي. وهو الثلاثون من - 00:28:50
اذا لم يكن غيب او بدر عند اصحابها. اذا يوم الشك من هي عن عنه الصوم. وهو يوم الثلاثين من شعبان اذا قال قائل لكم طيب الحنابلة اوجب صوم يوم الثلاثين من شعبان اذا كان قطر او او غير فلماذا الان جوزوا - 00:29:10
كرهوا صومه. ها؟ اذا لم يكن فيه غيره. اذا لم يكن فيه غيم او قتر نعم. والقتر الغبار ويحرم صوم العيدين اجماعا من حديث ابي هريرة مرفوعا نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحى متفق عليه. هذا - 00:29:30
بالاجماع كما قال المصنف يحرم صوم العيدين بالاجماع عيد الفطر وعيد الاضحى نعم وايام التشريق الحديث وايام من ايام اكل والشكر رواه مسلم مختصرا الا للمتمتع اذا لم يجد الهدي - 00:29:50
لحديث ابن عمر وعائشة لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي رواه البخاري. نعم صوم ايام تشريق ايام اكل وشرب لا يجوز الصوم فيه. الا لمن لم يجد الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج. ولا بأس ان يبدأ - 00:30:10
قبل الوقوف بعرفات اذا تيقن عدم الايجاد او بعد يوم العيد وهو الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. نعم ومن دخل في تطوع لم يجد اسمه. لحديث عائشة فقلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا رزق وقد - 00:30:30
ادرك شيئا قال ما هو؟ قلت قلت حيث قال هاتين فجئت به فأكل ثم قال كنت اصبحت صائما رواه وكره خروجه منه بلا عذر خروجا

من الخلاف. ولقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. الاصل ان الانسان اذا دخل في اي - 00:30:50
اي تطوع فانه يتمه هذا هو الاصل. ولكن متى يكون اتمامه على الوجوب؟ ومتى يكون على الندب. الحج والعمرة على الوجوب. اما غير الحج والعمرة فعلى الندب. نعم. وفي فرض يجب اتمامه - 00:31:10
ولا يجوز له الخروج بلا حداء قاله في الشرق لانه يتعين بدخوله فيه فصار كم تعين والخروج من عهدة الواجب وانما دخلت التوسعة في وقته رزقا فان بطل فعليه اعادته. ما لم يقلبه نفسا فيثبت له حكم - 00:31:30
هذي مسألة مهمة اذا قظى نوى الانسان قظاء فرض فهل له ان يفطر؟ الجواب ليس له ان يفطر لان الفرض يجب اتمامه. فلو افطر فانه يعتبر اثما. ويجب عليه ان يتوب الى الله تبارك - 00:31:50
ولو قلب الفرض نفلا جاص لكن بشرط انتبهوا لهذه القضية ما هي؟ انه لا يقصد الحيلة يقول انا بقلب الفرض نخل ثم اذا قلبته نفلا افطر لان من افطر في النفل لم يأثم - 00:32:10
هذا ما يجوز هذه حيلة نعم. قال رحمه الله كتاب الاعتكاف. وهو لزوم المسجد في طاعة الله تعالى وسنة قال في الشرح لا نعلم خلاف الاستحباب لحديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر - 00:32:30
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف ولا مرة. حتى انه مرة من المرات لم يعتكف لحاجة - 00:32:50
قضايا اعتكافه صلى الله عليه وسلم. وفي هذا دلالة على سنية قظاء السنة. سنية قظاء السنة اذا تركها الانسان تعود عليها؟ نعم. ويجب بالنذر ما معنى الاعتكاف في اللغة؟ الاعتكاف في اللغة معناه لزوم الشيء. ومنه قوله عز - 00:33:10
وجل وانتم عاكفون في المساجد اي ملازمون للمساجد. ومنه قوله عز وجل عن الكفار انتم لها عاكفون اي ملازمون فالعكوف معناها لزوم الشيء. واما الاعتكاف شرعا فهو لزوم المسجد بنية - 00:33:30
والتقرب في وقت معين نعم. ويجب للنذر قال ابن المنذر اجمع اهل العلم على ان الاعتكاف افلا يجب على الناس فرضا الا ان يوجب المرء على نفسه الاعتكاف نذرا. لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله - 00:33:50
رواه البخاري. نعم هو الامر كما قال ابن المنذر انه لا يجب الاعتكاف الا بالنذر. فان نذر فانه يجب بحسب نذره. فان نذر انه عليه ان يعتكف نذر علي لله نعتكف كما نعتكف - 00:34:10
رسول الله فيجب عليه ان يعتكف عشرة ايام من شهر رمضان. في اوله في اوسطه في اخره لا يضر. لو قال نذر علي اعتكف ثلاثة ايام اذا يجب علينا ان نعتكر ثلاثة ايام. قال نذر علي ان اعتكف شهرا يجب علي ان يعتكف شهرا. نعم. وشرط - 00:34:30
صحته ستة اشياء. النية والاسلام والعقل والتمييز كسائر العبادات. وعدم ما يجيب المشرك في قوله صلى الله عليه وسلم لا احل المسجد لحائط ولا جنب وقد سبأ. على كل حال كون المسجد لا يحل - 00:34:50
والجنب هذا الحديث فيه لم يثبت. لكن فيه قول الله جل وعلا وانتم عاكفون في المساجد. قال ولا جنبا الا عابري سبيل. فدل ان الجنب ليس له ان يجلس في المسجد الا اذا كان عابر السبيل. لا يجد مكانا اخر - 00:35:10
فاذا كان يجوز للجنب ان يجلس في المسجد لكونه عابر سبيل فيجوز للمرأة الحائض عند الحاجة مع التحفظ ان للمسجد للحاجة مثل الدرس مثلا. ولكن ليس لها ان تعتكف مع وجود الحيض ولا للجنب ان يبقى على جنابتهم - 00:35:30
معتكفا. نعم. وكونه بمسجد لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد. لا ريب ان الاعتكاف لا يصح في المسجد واما ما يزعمه بعض المتصوفة من الاعتكاف في الخلوات او في الغيران او في الكهوف او في الجبال - 00:35:50
هذه رهبنة ورهبانية وهي من طريقة اليهود من طريقة النصارى والبوذيين وليست من دين الله في اوكي نعم ويزاد في حق من تلزمه الجماعة ان يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة. قال في الشرط لا نعلم فيه - 00:36:10
لانها واجبة عليه فلا يجوز تركها ولا كثرة الخروج الذي يمكن التخرج منه. لانه ملاف للاعتكاف. نعم خذ خذ كذلك اذا كان من تلزمه الجمع فعليه ان يعتكف في من تلزمه الجماعة فعليه ان - 00:36:30

يعتكف في مسجد الجماعة. طيب واذا كان من اهل الجمعة واعتكف في مسجد الجماعة يخرج للجمعة ويرجع يخرج للجمعة ويرجع والافضل ان يعتكف في مسجد فيه جمعة بحيث لا يخرج. لا لا مسجد فيه جماعة ما فيه جمعة - 00:36:50

يعني لو ان الانسان اعتكف في مسجد جماعة بس ما فيه جمعة يخرج ولا ما يخرج للجمعة؟ يخرج ويرجع لكن الافضل ان يعتكف في مسجد فيه جماعة وجمعة. احسن. نعم. ومن المسجد ما زيد فيه حتى في الثواب - 00:37:10

في المسجد الحرام عموم الخبر. وعند الشيخ تقي الدين وابن رجب وطائفة من السلف ومسجد المدينة ايضا فزيادته كهوة مضاعفة. وقال ففيه ابن عقيل وهو وخالف فيه ابن عقيل وابن الجوزي. وقال ابن مفلح في الاداب الكبرى هذه - 00:37:30

مضاعفة تختص بالمسجد غير الزيادة على ظاهر الخبر يعني قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا صار حجة عليه وليس له. وانما القول كما ذهب اليه طائفة من السلف. وهو الذي يعني رجحه الشيخ - 00:37:50

الدين وابن رجب ان ما زيد في المسجد الحرام فهو من المسجد الحرام. وما زل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه من مسجد رسوله. لماذا لان عليه الصلاة والسلام قال صلاة في مسجدي هذا الان لما واحد يروح المدينة يسأل اي انسان يقول وين مسجد الرسول يقول لك هذا؟ هذا - 00:38:10

المشار اليه كل ما زيد فيه هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ما احد يقول هذا مسجد فلان وهذا مسجد علان وهذا مسجد الرسول. ما احد يقول هذا الكلام. نعم - 00:38:30

ومنه سقفه لقول عموم قوله في المساجد. على كل حال هذا قول في المذهب ان سطح المسجد في المسجد ولكن فيه تفيد الظرفية. واما سطح المسجد تفيد العلو على المسجد. فالذي - 00:38:40

يظهر ان الاعتكاف لابد ان يكون في المسجد. لا يجوز ان يكون الاعتكاف في ثنائه ولا في سطحه. الا اذا كان الناس يصلون هنا في السطح في ايام الحر او يصلون في الفناء فاعتكف في مكان مصلى الناس لا يظر نعم - 00:39:00

ورحمته ورحمته المحوطة. قال القاضي ان كان عليها حائط وباب جراحة جامع المهدي في الرصافة فهي كالمسجد لانها معه وتابعة له. وان لم تكن محوطة ترحب بجامع منصوب لم مثلها حكم المسجد. رحم الله المهدي والمنصور. راحوا وراحت معهم مساجده. راحت بغداد. تسأل الله جل وعلا ان - 00:39:20

اذا بغداد والعراق وان يعيد لها الامن والامان كما كانوا في عهد العباسيين وغيره. الحقيقة المصنف يعني ذكر اشياء توجع القلوب يقول كرحبة جامع المهدي. وين جامع المهدي الان؟ هذا كان في بغداد في دار السلام - 00:39:50

برحبة جامع المنصور. على كل حال ان اه يعني فناء المسجد الان بالنسبة لمسجدنا هذا ان فناء المسجد ليس له باب. له حائط ليس له باب. اذا ليس من المسجد. لكن لو كان له باب فالذي يقفل - 00:40:10

يخرج هو الباب الخارجي فهذا من المسجد. والا فليس من المسجد نعم. الاشياء المتعلقة بالمسجد قد يكون من المسجد في بعض الاحكام ولا يكون من المسجد في بعض الاحكام. الحمامات تابعة للمسجد ولكن لا يأخذ حكم المسجد - 00:40:30

سكن الفراش والمؤذن والامام تابع للمسجد لا ياخذ حكم المسجد. لو ان الامام والمؤذن اعتكف في غرفتيهما لا يقال اعتكف في المسجد اعتكاف يكون في المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم بيته ملاصق للمسجد ولا لا؟ ما بين بيته وبين - 00:40:50

المسجد الا جدار خوخة ومع ذلك كان يعتكف في المسجد ويترك بيته نعم منارتها التي هي او بابها فيه لانها في حكمه وسابيعة له. المنارة فاذا كان في المسجد او باب بابها فيه يعني باب المنارة في المسجد فهذا تابع فيه. لماذا يذكرون هذه الاحكام؟ لانه في قديم الزمان - 00:41:10

كان ربما يحتاج المعتكف ان ينام في اه المنارة لاجل التبرد نعم. ومن عين الاعتكاف بمسجد بغير فلم يتعين ولو بلا شد رحم لان الله لم يعين لعبادته مكانه. كمن نذر صلاة بغير المساجد الثلاثة. لحديث - 00:41:40

في رواية مرفوعة لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى متفق عليه. ولو غيرها ولو تعين غيرها بالتعيين لزم المضي اليه. واحتاج الى شد رحم لقضاء نذره. ولان الله تعالى لم يعين عباده - 00:42:00

مثلا في غير الحج وافضل المساجد المسجد الحرام فمسجد المدينة فالمسجد الاقصى لحديث ابي هريرة مرفوعا في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الجماعة الا ابا داود. وفي رواية فانه افضل. هذي مسألة مهمة - 00:42:20
اما لو ان انسان عين الاعتكاف لو انسان قال نذر علي ان اعتكف في مسجد هذا ما في اشكال لو اعتكف في اي مسجد اجزاء لكن لو قال إنسان نذر علي ان اعتكف في مسجد الكوفة نقول لا يجب ان تذهب من لا - 00:42:40
يجوز لانه ذلك لا يتم الا بشد رحم. وشد الرحل لاجل طلب بركة البقعة منهي عنه الا الى ثلاثة مساجد شد الرحم لاجل طلب بركة البقعة منهي عنه الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام - 00:43:00
ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى. فلو ان انسان قال نذر علي ان اعتكف في مسجد الكوفة. وان اعتكف عند مسجد بيتي اجزأه بلا خلاف. وان نذر ان يعتكف في مسجد بيته ثم ذهب واعتكف في المسجد الحرام - 00:43:20
اجزاء بل لو نذر انه يعتكف في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعتكف في المسجد الحرام اجزأه لانه صعد الى الاعلى وهنا انبه ان الاية عامة وانتم عاكفون في المساجد. الالف واللام ليش؟ للعموم ولا للخصوص - 00:43:40
للعموم فالاية نص على جواز الاعتكاف في اي مسجد. واما حديث لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة فهو حديث ضعيف. ولو صح فان المراد لا اعتكاف كامل. جمعا بين الحديث وبين - 00:44:00
الاية لان الاية فيها وانتم عاكفون في المساجد. نعم. فمن نذر اعتكافا او صلاة في احدها ان يرسله في غيره الا ان يكون افضل منه. فمن نذر في المسجد الحرام لم يجزيه غيره ومن نذر في مسجد المدينة جاءه فيه وفي المسجد الحرام - 00:44:20
من نذر في اقصى اجزاءه بثلاثة. في حديث جابر ان رجلا قال يوما بس يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله وعليك مكة ان اصلي في بيت المقدس؟ فقال يصلي ها هنا فسأله فقال صلي ها هنا فسألوا فقال شأنك اذا - 00:44:40
رواه احمد وابو داوود. ويكثر الاعتكاف بالخروج من المسجد من غير عذر لقول عائشة السنة للمعتكف لا يخرج الا لابد له منه رواه ابو داوود. وحديث وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. متفق عليه. ما لا بد له منه مثل قضاء حاجته - 00:45:00
كونه يذهب يقضي حاجته. يذهب للتبول للتبرز. يذهب ما لا بد منه الا لحاجة الانسان هذا الذي لا بد منه. ما يمكن انسان ان يقضي حاجته الا اذا خرج من المسجد. ومستشفى. اذا كان ظرورة لنفسه - 00:45:20
اما لمريظ فلا لا يجيب له السحور يكلف شخص يجيب له. نعم. نعم اذا ليس باعتكافه. هذا مجاور للمسجد وليس ملازم ايه خلاص ما في بأس ما ينام في المسجد وينه؟ لا لا هذا موعد هذا - 00:45:40
مجاور فرق بين المجاور والمعتكف المجاور هو الذي يكون اكثر وقته في المسجد. والمعتكف هو الذي يكون كل وقته في المسجد نعم ما يحس يحصل اجر مجاور نعم وبنية الخروج ولو لم يخرج - 00:46:10
في الحديث انما الاعمال بالنيات. يعني مجرد نية الخروج عن عن الاعتكاف يبطل الاعتكاف. نعم. وبالوطء بالصد لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد. اذا حرم الوقف لا لا يا هذي ولا تباشروهن. وانتم عاكفون في المساجد فيه امران - 00:46:30
الامر الاول النهي عن وقوع عن الوقوع على الزوجة في المسجد. قد يقول قال هذا امر مباح امر مباح لكن ليس هذا يحل فالعبادة المسجد لم يقم لاجل هذا والامر الثاني الذي تدل عليه الاية ان المعتكف - 00:46:50
لا يجوز له ان يجامع. اذا الاية فيها فائدتان. الاولى ان النهي عن ان تجعل المسجد كالبيت والامر الثاني النهي عن مباشرة المعتكف لاهله نعم. فاذا حرم الوضوء في العبادة افسدها كالصوم والحج ولكن - 00:47:10
ولا كفارة نص عليه. روى حرب عند ابن عباس اذا جامع المعتكف بطل اعتكافه. واستأنف الاعتكاف. نعم هذا صحيح اذا كان الانسان نذر قال نذر علي ان اعتكف عشرة ايام ثم جاءت زوجته تجلب له شيئا - 00:47:30
ان فواقعها في خارج المسجد بطل اعتكافه عليه ان يعيد من جديد ايام نذره. نعم. وبالانزال في المباشرة دون لعموم الاية. نعم هذا ايضا ينافي الاعتكاف. الاعتكاف لزوم المسجد للعباد والانزال بالمباشرة او الانزال - 00:47:50
بالله استمناء هذا كله مناف للاعتكاف. اما قول لم يخالف في هذا الا من؟ ابن حزم. وما عليكم من ابن حزم وبالردة لقوله تعالى لما

اشركت عملك. اعاذنا الله. نعم. وبالشكر لخروج السكران عن كونه من اهل المسجد - 00:48:10
وحيث بطن الاعتكاف وجب استئناف النذر المتتابع غير المقيد بزمن ولا كفارة على الابتداء. هذه مسألة اخرى وهي حيث بطل الاعتكاف وجب استئناف النذر المتتابع لو قال نذر علي ان اصوم ثلاثة ايام متتابع. ثم ابطل اعتكافه باي سبب؟ يستأنف من جديد. لكن لو انه نذر نذر - 00:48:30
ظن مطلقا غير مقيد بالتتابع. فان بعظه لا يبنى على بعظ. نعم. وان كان مقيدا بثمن معين سالفه كفارة وعليه كفارة يمين لفوات المحل. ولا يدخل الاعتكاف ان خرج من المسجد لبول او غائط او طهارة واجبة لما - 00:49:00
لو قال انسان نذر علي لله عز وجل ان اعتكف هذه الايام الثلاث الاتية. اذا يبدأ من الغد ثم جاء الغد وبعد الغد اعتكف الغد وبعد الغد ثم عمل شيئا ابطل اعتكافا - 00:49:20
نوى الخروج ماذا عليه الان؟ نقول عليك الان امران عليك ان تكفر كفارة اليمين لان وقت النذر قد وعليك ان تقضي الاعتكاف. عرفنا هذي؟ نعم. قول ازالة نجاسة او لجمعة تلزمه ولا - 00:49:40
قضاءنا في زمنه ولا كفارة فان ذلك كالمستثنى لحمله معتادا. الخروج من المسجد لبول او غايط او طهارة واجبة او ازالة نجاسة او جمعة هذي امور لا بد للانسان منها. نعم. ولئن خرج لنسيانه بمأكل او مشرب لعدم - 00:50:00
لانه لابد له منه. اذا كان له خادم لا يخفى. اما اذا لم يكن له خادم فانه يخرج لجلب طعامه وشرابه. نعم فيدخل في عموم حديث عائشة وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه. بس مو بعد اه يلعب يروح اه المغرب - 00:50:20
يقولون له خذ الطعام معك عشان ما تجي مرة ثانية قال لا لا خله عشان اجيكم العشاء بعد ما يصير هذا الكلام هذا نعم وله المشي على عادته من غير عجلة لان ذلك يشق عليه. ويجوز ان يسأل عن المريض وغيره في طريقه ولا يحجز اليه ولا يقف. لقول عائشة - 00:50:40
لا يدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا ما ارضى متفق عليه. ليت الناس اليوم يعرفون مقصد الاعتكاف. مقصد الاعتكاف قطع العلايق عن الخلائق. ما هو مفصل الاعتكاف - 00:51:00
العلائق عن الخلائق. وان لنا نقطع العلائق وفي جيبنا الهواتف. هذي مصيبة انا ارى ان الذي يريد ان يعتكف يغلق هاتفه ويتركه في البيت. ويأتي ويعتكف بدون هاتف خدوي والعجب كل العجب ان الناس اليوم بعضهم لا اقول او غالبهم - 00:51:20
عنده استعداد ان يستغني عن اهلي واولاده ما عنده استعداد يستغني عن هاتفي. هذا والله يدلنا على عظيم تعلق القلوب بامور تافهة طيب قبل عشرين سنة ما كان فيها هواتف كان حياة الناس اكثر من هذا وصلا وصلة ورحما - 00:51:49
وتفاهما اليوم مع الاسف الشديد ربما الوالد لا يستطيع ان يتحدث مع ولده الا بالهاتف. هذي من المصائب نسأل الله ان يصلح حالنا وحال المسلمين. في الغرب وهم كفار يقولون لاولادهم لا يتركون لهم - 00:52:09
كل الهواتف والعبادات هذي الا ساعة وساعتين. واذا تبين لهم ان ولي الامر اعطى الصغير. الذي دون البلوغ اكثر من ساعتين يحاسبونه. يقول انت فرطت في تربية الاولاد. ماذا نفعل نحن اليوم؟ ماذا نقول - 00:52:29
هذه لجنة تؤثر على العقول. قبل اي شيء اخر ثم تؤثر على الاعيب تؤثر على الصحة تؤسر على الاذان فينبغي لنا ان نربي انفسنا في هذا الشهر العظيم في قطع العلائق عن الخلائق واتصال - 00:52:49
جل في علاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو شهر كامل يعتكف ويضرب عليه الصلاة والسلام خيمة قبة يدخلها لا يتحدث معه احد الا للضرورة. تصوروا معي نعم - 00:53:09
وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبسه فيه. لا سيما ان كان صائما ذكر وزن الجوز في المنهاج. فلم يرى شيء الدين رحمه الله. على كل حال هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى. من الفقه ان نعلم بناء المسائل - 00:53:29
هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي ما هو اقل الاعتكاف؟ فمن قال اقل الاعتكاف ساعة فانه يقول ما دام اقل اعتكاف ساعة فبمجرد ما ان تدخل فانوي الاعتكاف ساعة ومن يقول لا الاعتكاف اقله يوم - 00:53:49

اين؟ فاذا لا يرى هذا اعتكافا. وهو الصواب. لا يوجد اعتكاف اقل من يوم وليلة. واقل ما ورد في ذلك حديث الرجل انه نذر ان يعتكف يوما وليلة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له او في بنذرك. نسأل الله جل وعلا - 00:54:09
ان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا وان يرزقنا واياكم العمل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:54:29